

درجة توفر المفاهيم النحوية في كتب (العربية لغتي) للصفين الخامس والسادس الأساسيين والمستوى الثالث من منهاج الفئة (ب) وفق المعايير الوطنية

نسرین علي زيد *

(الإيداع: 9 آب 2023، القبول: 20 أيلول 2023)

الملخص:

هدف البحث إلى: تحديد المفاهيم النحوية التي ينبغي توفرها في كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين وكتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج فئة (ب) والمقررة من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وفق المعايير الوطنية؛ لمعرفة درجة توفرها في الكتب، والكشف عن مستوى الارتباط بين المفاهيم النحوية الموجودة في كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وكتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج الفئة "ب". لتحقيق هذه الأهداف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام قائمة المفاهيم النحوية وفق المعايير الوطنية السورية، واستمارة تحليل المحتوى، والتأكد من صدقها وثباتها. وقد تضمنت قائمة المفاهيم النحوية: (4) مفاهيم نحوية للصف الخامس الأساسي، و(10) مفاهيم نحوي للصف السادس الأساسي، و(14) مفهوماً نحويًا للمستوى الثالث من المنهاج "ب".

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج استناداً إلى المعايير الوطنية السورية أهمها:

- توفر المفاهيم النحوية في كتب العربية لغتي للصفين الخامس، والسادس الأساسيين بنسبة مئوية (76%).
 - توفر المفاهيم العلمية في كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من المنهاج "ب" بنسبة مئوية (73%).
 - وجود ارتباط قوي بين محتوى كتب العربية لغتي للصفين الخامس، والسادس الأساسيين، وكتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من المنهاج "ب"، استناداً إلى المفاهيم النحوية المتضمنة في وثيقة المعايير الوطنية في الجمهورية العربية السورية.
- الكلمات المفتاحية: المفاهيم النحوية، المعايير الوطنية، المنهاج ب.

* مدرس متفرغ، كلية التربية جامعة حماة،

The Degree of Availability of Grammatical Concepts in the Books of "Arabic Is My Language " for The basic fifth and sixth grade and Third Level of "B" curricula according to National Standards

Nisreen Ali Zaid*

(Received: 9 August 2023, Accepted: 20 September 2023)

Abstract

This research aims to determine grammatical concepts included in "Arabic Is My Language" curricula's content to the fifth and sixth basic grade and "Arabic Is My Language" for the third level of "B" curricula according to national standards in Syrian Arab Republic, and discover grammatical concepts' correlation level in content of "Arabic Is My Language" curricula's to the fifth and sixth basic grade and "Arabic Is My Language" for the third level of "B" curricula.

For these aims: Descriptive analytical method used by using: a list of grammatical concepts according to Syrian national standards and content analysis form and checking its validity and reliability. The list included: (4) grammatical concept to the fifth basic grade,(10) grammatical concept to the sixth basic grade ,and (14)grammatical concept to the third level of "B" curricula.

The research revealed to group of results according to Syrian national standards, the most important of it:

– There are grammatical concepts in grammatical books to the fifth and sixth basic grade with (76%).– There are grammatical concepts in science books to the third level of "B" curricula with (73%).– There is a strong correlation between "Arabic Is My Language" books, content to the fifth and sixth basic grade and "Arabic Is My Language" book's content to the third level of "B" curricula according to grammatical concepts included in national standards document in Syrian Arab Republic

Key words: grammatical concepts, "B" curricula, national standards.

*Full-time Lecturer, Faculty of Education, Hama University

مقدمة:

لا ينفصل واقع التعليم عن الواقع العام السوري، فنتيجة ظروف الحرب في سورية انقطع كثير من التلاميذ عن التعليم المدرسي، قبل أن يعود قسم منهم، من باب «المنهاج ب»، وهو منهاج وطني وضعته الجمهورية العربية السورية حالياً ويتضمن برنامجاً للتعليم المكثف لتدريس عامين دراسيين بعام ميلادي واحد، "ويستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (8-15) سنة، ولم يسبق لهم الالتحاق بالمدارس (ما زالوا أميين)، أو الأطفال المتسربين من المدارس لمدة عام دراسي واحد على الأقل. و يقبل هؤلاء الأطفال في شعب خاصة ملحقة بمدارس نظامية للتعليم الأساسي وفق مستواهم التعليمي، ويطبق عليهم مناهج الفئة "ب"، وخطة دراسية وضعت من قبل وزارة التربية، تتيح لهم تجاوز الصفوف من (1-8) وفق أربعة مستويات" (وزارة التربية، 2015، 16-34).

وعلى الرغم من تعدد مصادر التعليم إلا أن الكتاب المدرسي يمثل القاسم المشترك لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، فالكتاب المدرسي أداة مهمة من أدوات تنفيذ المنهج، وأداة فاعلة تستخدم مصدراً للتعلم الفردي و الجمعي على حد سواء. وهذا دفع كثيراً من الباحثين التربويين اليوم إلى تطوير الكتب المدرسية وفق أسس علمية وموضوعية، ومن أهم الأدوات التي استخدمت في هذا التطوير تحليل المحتوى، لأنه يعطينا مؤشرات علمية دقيقة عن واقع الكتب، وإلقاء الضوء على جوانب القوة والضعف فيها من خلال استخدام تحليل المحتوى. لذا كان تحليل الكتب المدرسية محل اهتمام مستمر من قبل التربويين، وإن كانت عملية تحليل الكتب المدرسية ضرورة، ومهمة فإن عملية تحليل كتب اللغة العربية أهم، وذلك لدورها العظيم في حياة الفرد والمجتمع، فهي الأداة التي يؤدي فيها المتعلم نشاطه التعليمي ككل. وتعد القواعد النحوية الأساس الذي تبنى عليه اللغة العربية بفنونها ومهاراتها المختلفة، إذ لا يمكن إدراك أسرار اللغة، والتمكن من مهاراتها إلا بتعلم قواعدها النحوية، "إإذا أصابها خلل أو اعتراها نقص فسد التعبير السليم، وحدث قصور في نقل الأفكار إلى المتلقي مستمعا كان أم وقارئاً، ولن يكون أسلوب التلميذ سليماً إلا إذا تمكن من الإلمام بقواعد النحو واستطاع أن يطبقها في كلامه وكتابته، حتى تتكون لديه عادات لغوية سليمة (إبراهيم، خلف الله، 2010، 177).

والمفاهيم النحوية هي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها تعلم تلك القواعد النحوية؛ لأنها تساعد التلاميذ على اكتساب المعلومات المقدمة لهم بطريقة منظمة ومتراصة؛ مما يساعدهم على الاحتفاظ بهذه المعلومات في الذاكرة طويلة المدى وتوظيفها في مواقف جديدة، وإن تدفق المعلومات وما صاحبه من تزايد هائل في حجم المعرفة جعل من الصعوبة تزويد التلاميذ بكل ما هو مطلوب في مختلف حقول المعرفة، فظهرت الحاجة إلى التركيز على المفاهيم والمهارات الأساسية في المناهج الدراسية" (الزهراني، 2013، 102).

ونظراً لأهمية المفاهيم النحوية؛ فقد أولت وثيقة المعايير الوطنية لمادة اللغة العربية في الجمهورية العربية السورية أهمية كبيرة لهذه المفاهيم، كما أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت تحليل مضمون كتب اللغة العربية: لبيان درجة توفر المفاهيم النحوية فيها؛ منها دراسة حميدي (2021)، بقي (2018)، اسماعيلي (2013)، الحوري (2010)؛ لذا سيتناول البحث الكشف عن المفاهيم النحوية المتضمنة في محتوى منهاج العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج الفئة "ب"، وللصنفين الخامس والسادس الأساسيين، المقررة من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وفق المعايير الوطنية بشكل واقعي وعلمي وموضوعي.

2- مشكلة البحث

أكد المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية السورية في وثيقة المعايير الوطنية المطورة لمناهج التعليم ما قبل الجامعي على أهمية اكتساب المتعلمين للمفاهيم النحوية، إذ تمّ وضعها في الباب الأول، وتضمن هذا الباب المفاهيم النحوية والإملائية وبعض المفاهيم الصرفية والبلاغية والعروضية. وقد توزعت هذه المفاهيم على الصفوف بدءاً من الصف

الخامس وانتهاء بالصف الثاني الثانوي، مراعين المنهج الحزوني في عرض بعض المفاهيم، ولا سيما النحوية (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2016، 11)؛ وعلى الرغم من تأكيد اكتسابها إلا أن هناك ضعفاً لدى التلاميذ في اكتساب المفاهيم النحوية في الصفين الخامس والسادس الأساسيين، وبشكل أكثر وضوحاً في منهاج المستوى الثالث من الفئة ب - ربما لأنه لم يعط الاهتمام الكافي لهذه المفاهيم على حساب الاهتمام بالمهارات.

وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال دروس التربية العملية، ومن خلال مقابلة العديد من معلمي الحلقة الأولى والموجهين التربويين، إذ قامت الباحثة باستطلاع آراء (5) معلمين للمنهاج "ب" وكذلك (5) معلمين للمنهاج الأساسي في مدينة حماة، إضافة إلى موجهين تربويين من مديرية تربية حماة، حول تضمين كتابي العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين، ومنهاج الفئة "ب" للمستوى الثالث من كتاب العربية لغتي للمفاهيم النحوية. وأظهرت نتائج الاستطلاع ما يأتي: "عدم تركيز المعلمين على إكساب المتعلمين المفاهيم النحوية، وربما يعود ذلك لعدم وضوحها في الكتاب أو لأن اكتسابها أصبح مشكلة من المشكلات التعليمية التي تواجه المتعلمين، وأصبحوا ينظرون إلى النحو على أنه مادة مفروضة عليهم، أو ربما لأنه ما تزال طرائق التدريس تميل إلى التقليدية، ولا تحفز على التفكير والتفاعل داخل حجرة الدراسة. وأن منهاج الفئة "ب" قد اختصر المفاهيم النحوية المتضمنة في المنهاج الأساسي، كما أن مستويات التحصيل الدراسي في اختبارات المفاهيم النحوية لتلاميذ المنهاج الأساسي أعلى من تلاميذ منهاج الفئة "ب".

وبالرجوع أيضاً للدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم النحوية؛ نجد أن تلك الدراسات أكدت ضعف التلاميذ في المفاهيم النحوية، ومنها دراسة محمد (2019) التي أكدت ضعف التلاميذ في استيعاب المفاهيم النحوية، كما كشفت دراسة حسين (2019) عن ضعف التلاميذ في تحصيل النحو، فهم يحفظون المفاهيم النحوية عن ظهر قلب دون فهم، وأكدت دراسة سليم (2018) ضعف استيعاب التلاميذ للمفاهيم والقواعد النحوية، وأن قواعد اللغة العربية لا تزال بحاجة إلى دراسات في تعليمها وتعلمها؛ وأثبتت دراسة سيف والنجدي (2018) ضعف استيعاب المتعلمين للمفاهيم النحوية، وكشفت دراسة عبد الله (2018) عن ضعف احتفاظ التلاميذ بالمفاهيم النحوية التي اكتسبوها.

وقد جاء هذا البحث استكمالاً للجهود المبذولة من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج لتقييم محتوى كتب اللغة العربية وتطويرها؛ واستجابة لتوصيات مؤتمر لندن (2016) حول الأنظمة وسياسات التعليم الوطنية في سورية، الذي جاء فيه: أنه واحدة من بين أربع مدارس في سورية إما تضررت، أو تدمرت، مما أدى إلى تطوير طرائق تعلم بديلة متمثلة ببرنامج التعلم المسرع "المنهاج ب" للأطفال الذين انقطعوا عن الدراسة لسنوات، والأطفال الذين هم خارج المدرسة، بما ينسجم مع سياسة التعليم الوطنية في التعليم السوري. كما جاء البحث استجابة لتوصيات العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بتسمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ، ومنها: دراسة حمودي (2020)، ودراسة مختار وآخرون (2020)، ودراسة محمود ورشوان وعبد الجواد (2019).

وقد دعت تلك الأمور مجتمعة إلى إجراء دراسة لتعرف درجة توفر المفاهيم النحوية في كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج الفئة "ب" المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، مقارنة مع كتابي العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين المقررين أيضاً من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

وهكذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل الآتي: ما درجة توفر المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج الفئة "ب" المقرر من وزارة التربية في سورية، مقارنة مع كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين المقررين أيضاً من وزارة التربية في سورية وفق المعايير الوطنية؟

وعنه يتفرع الأسئلة الآتية:

1- ما المفاهيم النحوية التي ينبغي توفرها كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين وكتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج فئة (ب) والمقررة من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وفق المعايير الوطنية؟
2- ما درجة توفر المفاهيم النحوية في كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين؟ 3- ما درجة توفر المفاهيم النحوية في كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج فئة (ب) والمقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وفق المعايير الوطنية؟ 4- ما مستوى ارتباط المفاهيم النحوية بين محتوى كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين من منهاج، ومحتوى كتاب المستوى الثالث من منهاج الفئة "ب" المقررة من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وفق المعايير الوطنية؟

3- أهمية البحث: 1- أهمية للمفاهيم النحوية لتلاميذ هذه المرحلة؛ من خلال التكامل والربط بين المفاهيم النحوية الرئيسية والفرعية في كل متكامل، فتعلمها له مبررات كثيرة لهؤلاء التلاميذ من أهمها: تعميق فهمهم لبنية النحو العربي، وتزويدهم ببناء معرفي يساعدهم في انتقال أثر تعلم هذه المفاهيم إلى مواقف جديدة. 2- أهمية تطبيق منهاج الفئة "ب"، كونه يستوعب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (8-15) سنة: أميين ومتسربين، مما يؤمن لهم حق التعلم، والمساواة مع التلاميذ الآخرين. 3- الفائدة التي يمكن أن يقدمها للمسؤولين والقائمين على عملية تطوير المناهج لتلآفي جوانب القصور في المناهج سعياً نحو تطويرها وتحسين نوعيتها، بما ينسجم مع معايير المناهج الوطنية. 4- قد تفتح الدراسة الحالية الطريق أمام بحوث ودراسات أخرى تتناول كتب اللغة العربية في الصفوف والمراحل الأخرى، وتركز على أهمية توفر المفاهيم النحوية فيها.

4- أهداف البحث: 1- تحديد المفاهيم النحوية التي ينبغي توفرها كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين وكتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج فئة (ب) والمقررة من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وفق المعايير الوطنية؟ 2- تعرف درجة توفر المفاهيم النحوية في كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين. 3- تعرف درجة توفر المفاهيم النحوية في كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج فئة (ب). 4- الكشف عن مستوى الارتباط بين المفاهيم النحوية الموجودة في كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وكتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج الفئة "ب" المقررة من وزارة التربية في سورية وفق المعايير الوطنية.

5- حدود البحث: الحدود العلمية: المفاهيم النحوية في كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين وكتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج فئة (ب) والمقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

6- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية: المفاهيم النحوية: مصطلحات نحوية تدل على معنى معين في دروس القواعد النحوية المقررة على التلاميذ، حيث إن لكل مصطلح سماته وخصائصه التي تميزه من غيره من المصطلحات، مكوناً قاعدة تضبط هذه السمات تتدرج تحت مفهوم نحوي واحد" (محمد، 2021، 651). وتعرفه الباحثة إجرائياً: مصطلحات محددة حول معان معينة في كتب العربية لغتي في الصفين الخامس والسادس الأساسيين والمستوى الثالث من الفئة ب، والمتضمنة في وثيقة المعايير، وهي: الجملتين الفعلية والاسمية، الأفعال المعتلة والصحيحة، المثنى والجمع، المجرورات، الفعل المضارع المنصوب والمجزوم، الفاعل، الضمائر المتصلة والمنفصلة، أسماء الإشارة، الفعل اللازم والمتعدي، الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول، الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل، العدد، النعت والمنعوت، الحال. -المستوى الثالث من الفئة ب: وهو المستوى الثالث من منهاج الفئة "ب" المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وهو يعادل الصفين الخامس والسادس الأساسيين. -الصف الخامس الأساسي: هو الصف الخامس من الحلقة الأولى التي تتضمن ستة صفوف، تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف السادس من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. -الصف السادس الأساسي: هو الصف السادس والأخير من الحلقة الأولى التي تتضمن ستة صفوف، تبدأ بالصف الأول وتنتهي

بالصف السادس من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. -كتاب العربية لغتي للصف الخامس: هو كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الخامس الأساسي الذي قام بوضعه مركز تطوير المناهج بوزارة التربية السورية، وأقرت تدريسه في المدارس بدءاً من العام الدراسي 2018-2019، وهو عبارة عن جزئين وتعاملت معه الباحثة على أنهما كتاب واحد. - كتاب العربية لغتي للصف السادس: هو كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأساسي الذي قام بوضعه مركز تطوير المناهج بوزارة التربية السورية، وأقرت تدريسه في المدارس بدءاً من العام الدراسي 2019-2020، وهو عبارة عن جزئين وتعاملت معه الباحثة على أنهما كتاب واحد. -كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من الفئة ب: هو كتاب اللغة العربية الذي قام بوضعه مركز تطوير المناهج بوزارة التربية السورية، وأقرت تدريسه في المدارس بدءاً من العام الدراسي عام 2015-2016، وهو عبارة عن جزء واحد، وهو مخصص لتدريس تلاميذ المستوى الثالث من مناهج فئة (ب)، ويعادل الصفين الخامس والسادس الأساسيين.

الدراسات السابقة: 1- الحوري (2010): العنوان تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية. هدف البحث إلى تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي في الجمهورية العربية السورية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة البحث كانت استمارة تحليل المحتوى. كشفت النتائج عن عدم تناسب الخطة الدراسية وعدد المباحث النحوية والصرفية بين صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية، وسوء اختيار الأمثلة وتنوعها تبعاً للمرحلة العمرية، والتباين في ضبط الشكل لكل من النص والقاعدة بين صفوف المرحلتين، وغلبة المجال المعرفي في التدريبات على المجالات الأخرى، وتفاوت عدد التدريبات الشفهية بين صفوف المراحل الدراسية، والبعد الزمني الطويل في تدريس كتب القواعد. 2-دراسة Ahmed (2013) : العنوان المنهج الوظيفي لتعليم اللغة الثانية. هدفت إلى معرفة فاعلية المنهج الوظيفي في تعليم اللغة الثانية، ودوره في عملية اكتساب الدقة القواعدية من خلال تصميم برنامج وظيفي لتعليم أزمنة اللغة الإنجليزية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وتم استخدام عدة أدوات، هي: المقابلة، والاستبانة، والبرنامج التجريبي، وقد توصلت النتائج إلى: فاعلية المدخل الوظيفي في تعليم اللغة الثانية، ودوره الإيجابي في زيادة معدّل اكتساب الدقة القواعدية؛ وقابلية استخدام هذا المنهج في جوانب تعليمية أخرى، كتعليم المفردات والكتابة. 3-ورقلي (2015): العنوان تحليل المحتوى النحوي في ظل معايير التنظيم لمستوى السنة الرابعة الابتدائية. تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى تطبيق معايير التنظيم (الاستمرار والتتابع والتكامل، على المحتوى النحوي للسنة الرابعة الابتدائية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت أداتين للبحث (المقابلة وقائمة تحليل المحتوى)، وأهم النتائج التي توصلت إليها: أن محتوى النحو المقرر على السنة الرابعة الابتدائية يراعي المعايير، والخلل الذي ظهر في جزء من التكامل الأفقي كان نتيجة عدم توافق محتوى المنهاج مع محتوى الكتاب المدرسي. 4-بقي (2018): العنوان تحليل محتوى القواعد النحوية في كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي - الجيل الثاني- وفق معايير الاختيار ومعايير التنظيم. هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى القواعد النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي -الجيل الثاني- لتقصي مدى توفر معايير التنظيم ومعايير الاختيار فيه، والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي، أداة البحث كانت تحليل المحتوى . ومن أهم النتائج هي: إن معيار كلا من: العمق والشمول، ومعيار الاستمرار ومعيار

النتائج تحقق بصفة جيدة، بينما معيار التكامل تحقق بصفة متوسطة. 5- Hashem, Mai (2022): العنوان تحليل وتقويم محتوى القواعد النحوية وفق المنهج الوظيفي في سلسلة العربية بين يديك "الكتاب النصي 3". هدفت الدراسة إلى التحقق من تضمين مواصفات المدخل الوظيفي في دروس القواعد النحوية في كتاب الطالب الثالث من سلسلة (العربية بين يديك)، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المحتوى، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن المواصفات الوظيفية (55.77)، وعلى مستوى المجالات؛ جاء أولاً الضرورية ثم مجال مبدأ الشبوع وثالثاً مجال الأمثلة وفعاليتها، ثم رابعاً مجال المناسبة، وخامساً مجال مستوى التطبيقية ومجال التدريبات وفعاليتها سادساً، ثم مجال الأهداف، وثامنًا مجال التدرج وأخيراً مجال الترابط والتكامل.

يتشابه البحث الحالي مع دراسة الحوري وبقي وورقلي Hashem, Mai في هدفها، إذ إن الدراسات السابقة والبحث الحالي سعت إلى تحليل محتوى القواعد النحوية، وتشابهت أيضاً في منهجها الوصفي التحليلي وفي أدواتها، واختلفت عنها في العينة التي كانت في البحث الحالي محتوى كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس والمستوى الثالث من الفئة ب، واختلفت عن دراسة Ahmed التي كانت عبارة عن فاعلية المنهج الوظيفي وتشابهت معها في أنها تناولت القواعد النحوية ويتميز البحث الحالي في أنه تناول كتب العربية لغتي في الصفوف المذكورة لمعرفة درجة توفر المفاهيم النحوية فيه.

الإطار النظري: أهمية اكتساب المفاهيم: تمثل المفاهيم القاعدة الأساسية التي يبني عليها التعلم السليم؛ وقد أخذ علماء التربية بمدخل المفاهيم، لأنه يساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات المقدمة لهم بشكلٍ منظمٍ ومرتبطة، مما يساعدهم على استبقائها لمدةٍ أطول في الذاكرة طويلة المدى، ويمكن تلخيص أهمية المفاهيم في الاعتبارات الآتية: 1- تسهل طريقة التعلم، وتسرع عمليات الاتصال مع الآخرين. 2- تسمح بتنظيم كمية كبيرة من المعلومات وتخزينها بفاعلية، وتزيل عملية معالجة المعلومات الجديدة على نحوٍ منفصل. 3- تساعد المتعلم على استدعاء ما تعلمه، وترسخ المبادئ الرئيسة للعلم في ذهنه، وتحد من ضرورة إعادة التعلم. 4- تجعل الحقائق ذات معنى، وتساعد المتعلم على تنمية أفكاره وصلفها وتعوده قوة الملاحظة والموازنة (طعيمة، 2009، 10). ومما تقدم ترى الباحثة أن المفاهيم النحوية ركيزة أساسية من ركائز التعلم، ومنهج لا بد من اتباعه للوصول بالمتعلمين إلى فهم أعمق وأرسخ للمعارف وانتقال أثر التعلم في مواقف الحياة العلمية والعملية. **مكونات المفهوم النحوي:** أشار موسى (2001) إلى أن المفهوم النحوي يتكون من خمسة مكونات رئيسة، هي 1- "المفهوم له مصطلح : والمصطلح النحوي رمز له دلالة خاصة وصياغة نظرية، مثل: مفهوم الفعل وهو حدث وقع في زمن معين. 2- المفهوم له سمات : هي الصفات المميزة وغير المميزة للمفهوم، أو هي الظواهر العامة أو الصفات التي تجعلنا نضع الأمثلة ضمن فئة معينة، أو مجموعة محددة، ففي مفهوم الفاعل مثلاً يكون (الفاعل) اسماً ظاهراً لا فعلاً، أو يكون ضميراً مستتراً ظاهراً، ويكون مرفوعاً 3- المفهوم له قاعدة : والقاعدة هي العبارة التي تحدد المفهوم، مثل: الحال له عدد من السمات، وأنه اسم نكرة منصوب يبين هيئة صاحبه، وصاحبه دائماً معرفة 4- المفهوم قابل للتعلم : بمعنى أن هناك مفاهيم نحوية يمكن تعلمها أسرع من غيرها، وهذا يتوقف على مدى وضوح سماتها، وسهولة تحديدها، وكذلك عدد الأمثلة الدالة على المفهوم 5- المفهوم قابل للاستخدام : فكما تختلف المفاهيم فيما بينها في درجة تعلمها، فإنها تختلف في درجة استخدامها، بمعنى أن هناك مفاهيم نحوية أكثر شيوعاً وأكثر استخداماً على السنة التلاميذ عن مفاهيم أخرى" (موسى، 2001، 133-136). **المراحل الأساسية لتشكيل المفهوم النحوي:** مراحل تشكل المفهوم النحوي عند الطفل أربع مراحل هي: "1-مرحلة الملاحظة: التي يتعرض الطفل فيها للخبرات والمثيرات المختلفة. 2-

مرحلة المقارنة: التي يميز فيها الطفل بين الخصائص المشتركة بين كل مجموعة من هذه الخبرات والمثيرات. **3-مرحلة التجريد:** التي يستخلص فيها الخصائص المميزة لكل مجموعة أو فئة. **4-مرحلة التعميم:** التي يطبق فيها الطفل الأحكام على كل ما يشاهده ويصنّفه تصنيفاً خاصاً في ضوء خصائصه ويضعه في الفئة التي ينتمي إليها (السعود، حفري، 2022، 31). **الأهداف العامة لتعليم القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية:** أذكر منها: "1-تنمية القدرة اللغوية لدى الطالب وتمكينه من الاستخدام السليم والدقيق للغة العربية دون خطأ في بنية الكلمة أو نهايتها الإعرابية. تقويم لسانه واقداره على ضبط الكلمات والتحدث والكتابة والقراءة. 2- إكسابه التفكير المنظم والدقة في اللغة للإفادة من الأساليب المختلفة باعتبار أن الإعراب فرع الفني 3 .-أن يتعرف الطفل على نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها، وأن يستطيع استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً سليماً في حدود قدراته. 4- تدريب التلاميذ على استخدام الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية. 5- تزويدهم بطائفة من التراكيب الصحيحة التي تنمي حصيلتهم اللغوية" (بقي، 2018، 30). ومما يمكن استخلاصه من الأهداف السابقة أنّ القواعد النحوية تزود المتعلم بالمعايير التي تُسهم في ضبط لغته لإفهام غيره مقاصده، كما تساعد على فهم ما يسمع وما يقرأ ، إذ يترتب على جهلها تشويه المعاني في ذهن السامع.

أنواع المفاهيم النحوية: تعددت تقسيمات وتصنيفات المفاهيم النحوية وفقاً لمستوى المفاهيم ودرجة تعقيدها ودرجة تعلمها؛ إذ يمكن تقسيمها من حيث: **1-مستوى المفاهيم إلى:** أ. **مفاهيم أولية:** وهي المفاهيم الرئيسية التي لا تشتق من مفاهيم أخرى، مثل الفاعل مفهوم أولي يشتق منه عدة مفاهيم فرعية: كالمتى، والجمع السالم بنوعيه، وجمع التكسير. ب . **مفاهيم مشتقة:** وهي تلك المفاهيم التي يمكن اشتقاقها من مفاهيم أخرى، مثل: كاتب، مكتوب. **2-درجة تعقيد المفاهيم:** أ. **مفاهيم محسوسة:** وهي تلك المفاهيم البسيطة التي يعتمد أساس اشتقاقها مباشرة على الملاحظة والخبرة الحسية. ب . **مفاهيم مجردة:** وهي تلك المفاهيم المعقدة التي تحتاج إلى أعلى مستويات من النمو العقلي وكفاية من الخبرة الحسية وأغلب المفاهيم النحوية من هذا النوع. **3-درجة تعلم المفاهيم:** أ. **مفاهيم سهلة التعلم:** وهي التي سبق للتلميذ أن درسها أو اكتسبها في متطلبات تعلمه. ب . **مفاهيم صعبة التعلم:** وهي المفاهيم التي يستخدم تعريفها كلمات غير مألوقة للتلميذ، أو لم تمر بخب ا رته من قبل، وبالتالي تكون الطاقة الذهنية المبذولة في تعلمها أكبر من المفاهيم التي سبق لهم أن درسوها أو اكتسبوا متطلبات تعلمها" (عبد القادر وآخرون ، 2023 ، 173-174).

الإطار العملي: **منهج البحث:** تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول أحداثاً وظواهر معينة بالدراسة من حيث وصفها، وتحليلها كما هي دون التدخل في مجرياتها. **مجتمع البحث وعينته:** يشمل المجتمع الأصلي للدراسة مناهج العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين، والمستوى الثالث من مناهج الفئة "ب" في الجمهورية العربية السورية. أما عينة البحث فهي عينة مقصودة يمثلها محتوى الكتب الثلاثة المذكورة. والجدول الآتي يوضح بالتفصيل مواصفات عينة البحث:

الجدول رقم (1): يوضح مواصفات كتب العربية لغتي الثلاثة

عنوان الكتاب	عدد الوحدات الدراسية	عدد الدروس	عدد الصفحات
العربية لغتي الصف الخامس	6	18	1131+139ف2
العربية لغتي الصف السادس	6	18	171 ف++1 170 ف2
العربية لغتي المستوى الثالث فئة ب	-	20	132

أدوات البحث: 1- قائمة المفاهيم النحوية اللازم تضمينها في محتوى كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وللمستوى الثالث من المناهج "ب" في الجمهورية العربية السورية، وفق المعايير الوطنية، وتمثل الأساس الذي بنيت في ضوءه استمارة تحليل المحتوى. **2-** تصميم استمارة تحليل المفاهيم النحوية، والتي تتضمن: التسلسل، فئة التحليل، وحدة التحليل، الصفحة، المؤشر، التكرار، النسبة المئوية. حيث شملت فئة التحليل: "المفهوم"، ووحدة التحليل: الجملة، السؤال، المثال،

التطبيق، الاستنتاج، التقويم النهائي. وبهذا نكون قد أجبنا عن السؤال الأول: ما المفاهيم النحوية التي ينبغي توفرها كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين وكتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج فئة (ب) والمقررة من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وفق المعايير الوطنية؟

التسلسل	فئة التحليل	وحدة التحليل	الصفحة	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية

3- وتم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة. وخلصت في شكلها النهائي إلى وجود (4) مفاهيم نحوية للصف الخامس الأساسي، و(10) مفاهيم نحوية للصف السادس الأساسي، و(14) مفهوماً نحويًا للمستوى الثالث من المنهاج "ب". وقد بلغ عدد وحدات التحليل في كتاب الصف الخامس (330)، و(279) في كتاب الصف السادس، و(385) في كتاب المستوى الثالث فئة ب، وفي أثناء التحليل اعتمدت الباحثة الخطة الآتية: - **تستنبط المهارة وفق المعايير الآتية:** - قرأ جملة الاستفهام، أو جملة الأمر، أو المعطوف عليها بعناية؛ فقد تشير مباشرة إلى المهارة المطلوبة: - إذا تعذر استنباط المهارة من خلال نص السؤال و النشاط أو التدريب، فإن الأمر يتطلب العودة إلى الموضوع الذي يدور حوله السؤال لاستنباط المطلوب. وقد لاحظت الباحثة أنّ وحدة التحليل يمكن أن تنتمي إلى أكثر من فئة من فئات التحليل نظراً لخصوصية اللغة العربية، ونظراً لوجود هذا التداخل نسبت الباحثة وحدة التحليل إلى الفئة الأكثر مناسبة.

4- **التأكد من ثبات التحليل:** وبعد الانتهاء من التحليل تمّ عرضه على اثنين من المحللين للتأكد من ثبات التحليل فيما بين الباحثة والمحللين، وفيما بين المحللين نفسيهما، وطبقت الباحثة معامل الثبات وفق معادلة هولستوي بعد أن اجتمعت بهما أكثر من مرة، وتناقشت الباحثة مع كل منهما على حدة بوحدة التحليل، وفئات التحليل.

$$C . R = \frac{2 M}{N1+N2}$$

M: عدد الوحدات التي يتفق عليهما المحللان. $N1+N2$: مجموع الوحدات التي حلتت " (طعيمة، 2004، 178).

وقد رمزت للباحثة بالحرف (أ) وللمحكم الأول بالرمز (ب) وللمحكم الثاني بالرمز (ج).*

الجدول رقم (2) النسبة المئوية لمعامل الثبات في كتب العربية لغتي ومدى الاختلاف والاتفاق.

	الصف الخامس			الصف السادس			المستوى الثالث		
	الاتفاق	الاختلاف	معامل الثبات	الاتفاق	الاختلاف	معامل الثبات	الاتفاق	الاختلاف	معامل الثبات
الباحثة(1) و(2)	320	10	%0.96	270	9	%0,96	375	10	%0,97
باحثة(1) ومحلل(1)	531	15	%0.95	268	11	%0,96	377	8	%0,97
باحثة(1) ومحلل(2)	310	20	%0.93	272	7	%0,97	372	13	%0.96
محللين(1) و(2)	318	12	%0.96	275	4	%0,98	369	16	%0.95

ملاحظة: أهملت الباحثة الرّم بعد الفاصلة الذي جاءت أقل من (0.5) وجبرت الرّم الذي جاءت أكثر من (0.5).

بعد التأكد من أنّ معامل الثبات في تحليل كتب العربية لغتي عال ومقبول، قامت الباحثة بتفريغ تحليلها في الجداول التي توضح مدى تحقيق الكتب المفاهيم النحوية.

السؤال الثاني: ما درجة توفر المفاهيم النحوية في كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين؟
الجدول رقم(3): المفاهيم النحوية ومؤشراتها في كتب العربية لغتي للصف الخامس الأساسي وتكراراتها ورتبها ونسبها المئوية

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	المفهوم	الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	المفهوم النحوي ومؤشراته	التسلسل
9	0	0	1-الفعل المضارع المنصوب والمجزوم ومؤشراته هي:	1	20.5	125	1- الجملتين الفعلية والاسمية ومؤشراته هي:	1
-	0	0	يتعرّف أدوات النصب (أن، لن، كي).	5	204	3	يتعرّف مفهوم الجملة.	2
-	0	0	يحدّد الأفعال المضارعة المنصوبة في نصّ موضوع له.	1	43.2	54	يتعرّف أركان الجملة الفعلية (فعل، فاعل، مفعول به).	3
-	0	0	يعرب الأفعال المضارعة الصحيحة المنصوبة علامة نصبها الفتحة .	2	32.8	41	يتعرّف أركان الجملة الاسمية (مبتدأ، خبر).	4
-	0	0	يستخرج الأفعال المضارعة المنصوبة في نصّ موضوع له.	4	9.6	12	يميز بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية.	5
-	0	0	ينشئ جملاً صحيحة تتضمن أفعالاً مضارعة صحيحة منصوبة .	3	12	15	يحول الجملة الفعلية إلى اسمية والعكس.	6
-	0	0	يتعرّف أدوات الجزم (لم، لا الناهية).	2	13.8	84	2-الأفعال المعتلة والصحيحة ومؤشراته هي:	7
-	0	0	يحدّد الأفعال المضارعة المجزومة في نصّ موضوع له.	3	19	16	يتعرّف بناء الفعل الماضي الصحيح (الفتح).	8
-	0	0	يعرب الأفعال المضارعة المجزومة الصحيحة علامة جزمها السكون.	5	8.3	7	يتعرّف إعراب الفعل المضارع المرفوع الصحيح (الضمة).	9
-	0	0	ينشئ جملاً صحيحة تتضمن أفعالاً مضارعة صحيحة مجزومة .	2	20.2	17	يتعرّف بناء فعل الأمر الصحيح (السكون).	10
-	0	0	يستخرج أفعالاً منصوبة وأخرى مجزومة من النصوص القرآنية .	1	34.6	29	يتعرّف نوعي الفعل الصحيح والمعتلّ.	11
3	14	39	2-الفاعل ومؤشراته هي:	4	17.9	15	يعرب الفعل الماضي والمضارع والأمر	12
6	5.9	2	يتعرّف الفاعل .	4	9.3	57	2-المثنى والجمع ومؤشراته هي:	13
1	28.2	11	يتعرّف أنواع الفاعل (اسماً ظاهراً ، ضميراً مستتراً).	1	45.6	26	يتعرّف المفرد والمثنى والجمع.	14
2	23.1	9	يحدّد الفاعل في نصّ موضوع له.	3	21.1	12	يتعرّف تثنية المفرد في حالات الرفع والنصب والجرّ.	15
4	15.4	6	يعرب الفاعل بأنواعه .	2	33.3	19	يصوغ المثنى والجمع من المفرد والعكس .	16
5	10.3	4	ينشئ جملاً صحيحة تتضمن الفاعل بأنواعه .	4	0	0	يميز ألف الاثنين وواو الجماعة المتصلة بالاسم من التي تتصل بالفعل.	17
3	17.9	7	يستخرج الفاعل بأنواعه من النصوص القرآنية.	3	10.5	64	4-المجرورات ومؤشراته هي:	18
7	0	0	يتعرّف تقدّم الفاعل على الفعل.	2	28.1	18	يتعرّف الجار والمجرور والمضاف إليه.	19
4	13.3	37	3-الضمائر المتصلة والمنفصلة ومؤشراته هي:	1	34.4	22	يتعرّف المضاف إليه (الاسم الضمير المتصل).	20
5	10.8	4	يعرّف الضمير .	3	23.4	15	يعرب كلاً من الجار والمجرور والمضاف إليه.	21

4	16.2	6	يتعرّف نوعي الضمير .	4	14.1	9	ينشئ جملاً صحيحة تتضمن جاراَ ومجروراَ ومضافاً إليه.	22
3	18.9	7	يتعرّف الضمائر المنفصلة (ضمائر المتكلم، المخاطب، الغائب) .					23
1	29.7	11	يستخرج الضمائر المتصلة والمنفصلة ويحدّد دلالة كلّ منها.					24
2	21.7	8	يستعمل الضمائر التي تعلّمها في كتابته وقراءته وتحديثه.					25
6	2.7	1	يستخرج الضمائر بأنواعها من النصوص القرآنية.					26
5	12.1	34	4-أسماء الإشارة ومؤشراته هي:					27
1	29.4	10	يتعرّف (هذا، هذه، هؤلاء، هنا).					28
2	26.5	9	يتعرّف دلالة أسماء الإشارة التي تعلّمها.					29
3	23.5	8	يستخرج أسماء الإشارة من النصّ المعروض عليه ويحدّد دلالاته.					30
4	20.6	7	يستعمل أسماء الإشارة التي تعلّمها في كتابته وقراءته وتحديثه.					31
7	8.6	24	5-الفعل اللزّام والمتعدي ومؤشراته هي:					32
4	8.3	2	يعرّف الفعلين اللزّام والمتعدي					33
1	50	12	يحدّد الفعلين اللزّام والمتعدي في نصّ موضوع له .					34
3	16.7	4	ينشئ جملاً صحيحة تتضمن الفعلين اللزّام والمتعدي .					35
2	25	6	يستخرج الفعلين اللزّام والمتعدي من النصوص القرآنية.					36
2	15.4	43	6-الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول ومؤشراته هي:					37
6	4.7	2	يعرّف الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول .					38
3	18.6	8	يحدّد الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول في نصّ موضوع له .					29
1	27.9	12	يبني للمجهول الأفعال المتعدية واللازمة					40
2	23.3	10	يحول الفعل المبني للمعلوم إلى مبني للمجهول والعكس .					41
5	9.3	4	ينشئ جملاً صحيحة تتضمن الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول.					42
7	2.3	1	يستخرج الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول من النصوص القرآنية.					43
4	13.9	6	يتعرّف نائب الفاعل.					44
1	19	53	7-الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل ومؤشراته هي:					45
5	9.5	5	يتعرّف الأفعال الناقصة كان وأخواتها .					46
2	18.8	10	يتعرّف عمل الأفعال الناقصة.					47

5	9.5	5	يتعرّف الأحرف المشبّهة بالفعل (إنّ وأخواتها).				48
5	9.5	5	يتعرّف عمل الأحرف المشبّهة بالفعل (إنّ وأخواتها) وفائدة كلّ منها .				49
1	22.6	12	يحدّد الأفعال الناقصة والأحرف المشبّهة بالفعل في نصّ موضوع له .				50
3	16.9	9	يدخل على جمل اسميّة فعلاً من الأفعال الناقصة تارة و حرفاً من الأحرف المشبّهة بالفعل تارة أخرى مع إجرائه التغيير المناسب .				51
4	11.3	6	يعرب جملاً اسميّة دخل عليها فعل من الأفعال الناقصة وجملاً دخل عليها حرف من الأحرف المشبّهة بالفعل.				52
6	1.9	1	يستخرج الأفعال الناقصة والأحرف المشبّهة بالفعل من النصوص القرآنيّة .				53
6	9.3	26	8-العدد ومؤشراته هي:				54
5	0	0	يميز العدد المفرد من المركّب.				55
2	23.1	6	يتعرّف مفهوم العدد المفرد.				56
3	19.2	5	يتعرّف حالات موافقة العدد المفرد للمعدود ومخالفته له .				57
1	53.8	14	يحدّد العدد المفرد موافقاً ثمّ مخالفاً للمعدود في نصّ موضوع له .				58
4	3.9	1	يستخرج العدد المفرد موافقاً ثمّ مخالفاً للمعدود من النصوص القرآنيّة.				59
8	8.3	23	9-النعته والمنعوت ومؤشراته هي:				60
2	26.1	6	يتعرّف النعت .				61
3	17.3	4	يتعرّف مطابقة النعت لمنعوته في (الإفراد، التثنية، الجمع، التذكير، التأنيث).				62
5	0	0	يتعرّف جواز مخالفة النعت لمنعوته (إذا كان المنعوت غير عاقل).				63
4	13.1	3	يعرب النعت مرفوعاً و منصوباً ومجروراً في نصّ موضوع له .				64
1	30.4	7	ينشئ جملاً صحيحة على النعت .				65
4	13.1	3	يستخرج النعت من النصوص القرآنيّة .				66
9	0	0	10- الحال ومؤشراته هي:				67
-	0	0	يعرّف الحال وصاحبها.				68
-	0	0	يتعرّف إعراب الحال .				69
-	0	0	يحدّد الحال في نصّ موضوع له .				70
-	0	0	ينشئ جملاً صحيحة على الحال .				71
-	0	0	يستخرج الحال من النصوص القرآنيّة .				72

يتبين من خلال الجدول السابق:

أولاً بالنسبة للمفاهيم النحوية بشكل عام:

1- في الصف الخامس: جاء في المرتبة الأولى مفهوم الجملتين الفعلية والاسمية، وفي المرتبة الثانية الأفعال المعتلة والصحيحة، في حين جاء في المرتبة الثالثة المجرورات، وفي المرتبة الرابعة المثني والجمع. وقد لاحظت الباحثة وجود بعض المفاهيم النحوية في الكتاب وهذه المفاهيم غير مضمنة في وثيقة المعايير وهي (المصادر، اسم الفاعل، اسم المفعول)، ويعود السبب في ذلك إلى وجود هذه المعايير في وثيقة المعايير في صفوف دراسية أخرى.

2- في الصف السادس: جاء في المرتبة الأولى الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل، وفي المرتبة الثانية الفعل المبني للمعلوم و المبني للمجهول، وكان في المرتبة الثالثة الفاعل، وفي المرتبة الرابعة الضمائر المتصلة والمنفصلة، في حين جاء في المرتبة الخامسة أسماء الإشارة، وفي المرتبة السادسة العدد، وفي المرتبة السابعة الفعل اللازم والمتعدي، في حين جاء في المرتبة الثامنة النعت والمنعوت، وفي المرتبة التاسعة كلاً من الحال و الفعل المضارع المنصوب والمجزوم. وقد لاحظت الباحثة وجود بعض المفاهيم النحوية في الكتاب وهذه المفاهيم غير مضمنة في وثيقة المعايير وهي (الميزان الصرفي، الأسماء الخمسة، العطف). ويعود السبب في ذلك إلى وجود هذه المعايير في وثيقة المعايير في صفوف دراسية أخرى، كما لاحظت عدم توفر بعض المفاهيم في الكتاب رغم ورودها في وثيقة المعايير وهي (الفعل المضارع المنصوب والمجزوم، الحال)، ربما يعود السبب إلى أن لجنة التأليف وضعت هذه المفاهيم في كتب صفوف دراسية مناسبة أكثر لهذه المفاهيم وربما وردت بعض المفاهيم الممهدة لها في هذا الصف، تمهيداً لعرضها بشكل أكثر تفصيلاً في صفوف أخرى.

ثانياً: بالنسبة لمؤشرات الأداء لكل مفهوم: **1- في الصف الخامس:** 1- الجملتين الفعلية والاسمية وأركان كل منهما: نال مؤشر يتعرف أركان الجملة الفعلية (فعل، فاعل، مفعول به) المرتبة الأولى، في حين نال يتعرف أركان الجملة الاسمية (مبتدأ، خير) المرتبة الثانية، وكان مؤشر يحول الجملة الفعلية إلى اسمية والعكس في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة يميز بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية. 2- إعراب الأفعال وبناءها وبنيتها (الصحة والاعتلال): نال مؤشر يتعرف نوعي الفعل الصحيح والمعتل المرتبة الأولى، في حين نال يتعرف بناء فعل الأمر الصحيح (السكون) المرتبة الثانية، وكان في المرتبة الثالثة يتعرف بناء الفعل الماضي الصحيح (الفتح)، وفي المرتبة الرابعة يعرب الفعل الماضي والمضارع والأمر، وجاء في المرتبة الخامسة يتعرف إعراب الفعل المضارع المرفوع الصحيح (الضمة). 3- المثني والجمع: نال مؤشر يتعرف المفرد والمثنى والجمع المرتبة الأولى، ونال المرتبة الثانية يصوغ المثني والجمع من المفرد والعكس، في حين كان في المرتبة الثالثة يتعرف تثنية المفرد في حالات الرفع والنصب والجر، وفي المرتبة الرابعة يميز ألف الاثنين وواو الجماعة المتصلة بالاسم من التي تتصل بالفعل. 4- يتعرف المجرورات: نال مؤشر يتعرف المضاف إليه (الاسم الضمير المتصل) المرتبة الأولى، في حين جاء في المرتبة الثانية يتعرف الجار والمجرور والمضاف إليه، وكان في المرتبة الثالثة يعرب كلاً من الجار والمجرور والمضاف إليه، وفي المرتبة الرابعة ينشئ جملاً صحيحة تتضمن جاراً ومجروراً ومضافاً إليه.

وقد لاحظت الباحثة عدم توفر مؤشر يميز ألف الاثنين وواو الجماعة المتصلة بالاسم من التي تتصل بالفعل، وقد فسرت ذلك لصعوبة تحقق هذا المؤشر بالنسبة للتلاميذ في هذا الصف، فهو أكثر ملاءمة في الصفوف الدراسية اللاحقة.

ولقد كان عدد مؤشرات الأداء في الصف الخامس 18 مؤشراً بحسب وثيقة المعايير الوطنية، توفر منها 17 مؤشراً، أي بنسبة 94.4%، وهذه نسبة مرتفعة وتدل على مراعاة مؤلفي الكتاب معايير ومؤشرات وثيقة المعايير الوطنية عند التأليف.

ثانياً- **في الصف السادس:** 1- نصب الفعل المضارع وجزمه: لم يرد مفهوم نصب الفعل المضارع وجزمه، ولا أيّاً من مؤشراته في الكتاب. 2- الفاعل: نال مؤشر يتعرف أنواع الفاعل (اسماً ظاهراً، ضميراً مستتراً) المرتبة الأولى، في حين نال يحدد الفاعل في نصّ موضوع له المرتبة الثانية، وكان في المرتبة الثالثة يستخرج الفاعل بأنواعه من النصوص القرآنية، في حين جاء في المرتبة الرابعة يعرب الفاعل بأنواعه، وفي المرتبة الخامسة ينشئ جملاً صحيحة تتضمن الفاعل بأنواعه، وفي

المرتبة السادسة يعرّف الفاعل ، وفي المرتبة السابعة يتعرّف تقدّم الفاعل على الفعل . 3- الضمائر المتصلة والمنفصلة: نال مؤشر يستخرج الضمائر المتصلة والمنفصلة ويحدّد دلالة كلّ منها المرتبة الأولى، في حين نال يستعمل الضمائر التي تعلّمها في كتابته وقرأته وتحديثه المرتبة الثانية، وكان في المرتبة الثالثة يتعرّف الضمائر المنفصلة (ضمائر المتكلم، المخاطب، الغائب)، في حين جاء في المرتبة الرابعة يتعرّف نوعي الضمير ، وفي المرتبة الخامسة يعرّف الضمير ، وفي المرتبة السادسة والأخيرة يستخرج الضمائر بأنواعها من النصوص القرائية. 4- أسماء الإشارة: نال مؤشر يتعرّف (هذا، هذه، هؤلاء، هنا) المرتبة الأولى، في حين نال يتعرّف دلالة أسماء الإشارة التي تعلّمها المرتبة الثانية، وكان في المرتبة الثالثة يستخرج أسماء الإشارة من النصّ المعروض عليه ويحدّد دلالاته، في حين جاء يستعمل أسماء الإشارة التي تعلّمها في كتابته وقرأته وتحديثه في المرتبة الخامسة. 5- الفعل اللازم والمتعدّي: نال مؤشر يحدّد الفعلين اللازم والمتعدّي في نصّ موضوع له المرتبة الأولى، في حين نال يستخرج الفعلين اللازم والمتعدّي من النصوص القرائية المرتبة الثانية، وكان في المرتبة الثالثة ينشئ جملاً صحيحة تتضمن الفعلين اللازم والمتعدّي، وفي المرتبة الرابعة يعرّف الفعلين اللازم والمتعدّي. 6- الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول: نال مؤشر يبني للمجهول الأفعال المتعدّية واللازمة المرتبة الأولى، في حين نال يحوّل الفعل المبني للمعلوم إلى مبني للمجهول والعكس المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة يحدّد الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول في نصّ موضوع له، وكان في المرتبة الرابعة يتعرّف نائب الفاعل، وفي المرتبة الخامسة ينشئ جملاً صحيحة تتضمن الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول، في حين جاء في المرتبة السابعة يعرّف الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول، وفي المرتبة الثامنة يستخرج الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول من النصوص القرائية. 7- الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل: نال مؤشر يحدّد الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل في نصّ موضوع له المرتبة الأولى، ونال يتعرّف عمل الأفعال الناقصة المرتبة الثانية، وكان في المرتبة الثالثة يدخل على جمل اسمية فعلاً من الأفعال الناقصة تارة و حرفاً من الأحرف المشبهة بالفعل تارة أخرى مع إجرائه التغيير المناسب، وفي المرتبة الرابعة يعرب جملاً اسمية دخل عليها فعل من الأفعال الناقصة وجملاً أخرى دخل عليها حرف من الأحرف المشبهة بالفعل، في حين جاء في المرتبة الخامسة المؤشرات الثلاثة "يتعرّف الأفعال الناقصة كان وأخواتها"، و "يتعرّف الأحرف المشبهة بالفعل (إنّ وأخواتها)"، و "يتعرّف عمل الأحرف المشبهة بالفعل (إنّ وأخواتها) وفائدة كلّ منها"، وفي المرتبة السادسة يستخرج الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل من النصوص القرائية . 8- العدد: نال مؤشر يحدّد العدد المفرد موافقاً ثمّ مخالفاً للمعدود في نصّ موضوع له المرتبة الأولى، وكان في المرتبة الثانية يتعرّف مفهوم العدد المفرد، في حين جاء في المرتبة الثالثة يتعرّف حالات موافقة العدد المفرد للمعدود ومخالفته له، وفي المرتبة الرابعة كلاً من "يميز العدد المفرد من المركّب"، و "يستخرج العدد المفرد موافقاً ثمّ مخالفاً للمعدود من النصوص القرائية". 9- النعت والمنعوت: نال مؤشر ينشئ جملاً صحيحة على النعت المرتبة الأولى، ونال المرتبة الثانية يتعرّف النعت، وفي المرتبة الثالثة تعرّف مطابقة النعت لمنعوته في (الإفراد، التثنية، الجمع، التذكير، التأنيث)، في حين جاء في المرتبة الرابعة كلاً من "يعرب النعت مرفوعاً و منصوباً ومجروراً في نصّ موضوع له"، و "يستخرج النعت من النصوص القرائية"، وفي المرتبة الخامسة يتعرّف جواز مخالفة النعت لمنعوته (إذا كان المنعوت غير عاقل). 10- الحال: لم يرد مفهوم الحال، ولا أيّاً من مؤشرات في الكتاب.

وقد لاحظت الباحثة انعدام مؤشرات أداء بعض المفاهيم النحوية رغم ورود هذا المفهوم في الكتاب مثل (يتعرّف تقدم الفاعل على الفعل، يميز العدد المفرد من المركّب، يتعرّف جواز مخالفة النعت لمنعوته)، ربما لصعوبة استعمال هذه المؤشرات بالنسبة للتلميذ في هذا الصف، وباقي المؤشرات المتوفرة من المفهوم ممهدة لها لتحقيقها في صفوف لاحقة. ولقد كان عدد مؤشرات الأداء في الصف السادس 62 مؤشراً بحسب وثيقة المعايير الوطنية، توفر منها 44 مؤشراً، أي بنسبة 70.9%، وهذه النسبة جيدة وتدل على مراعاة مؤلفي الكتاب معايير ومؤشرات وثيقة المعايير الوطنية عند التأليف.

السؤال الثالث: ما درجة توفر المفاهيم النحوية في كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج فئة (ب) والمقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وفق المعايير الوطنية؟
الجدول رقم (4) : المفاهيم النحوية ومؤشراتها في كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من الفئة ب وتكراراتها ورتبها

ونسبها المئوية

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	المفهوم	الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	المفهوم	التسلسل
13	0.5	2	أسماء الإشارة ومؤشراته هي:	11	3.6	14	الجملتين الفعلية والاسمية ومؤشراته هي:	1
2	0	0	يتعرف (هذا، هذه، هؤلاء، هنا).	3	7.1	1	يتعرف مفهوم الجملة.	2
2	0	0	يتعرف دلالة أسماء الإشارة التي تعلمها.	4	0	0	يتعرف أركان الجملة الفعلية (فاعل، مفعول به).	3
1	100	2	يستخرج أسماء الإشارة من النص المعروض عليه ويحدد دلالاته.	1	71.4	10	يتعرف أركان الجملة الاسمية (مبتدأ، خبر).	4
2	0	0	يستعمل أسماء الإشارة التي تعلمها في كتابته وقراءته وتحديثه.	2	21.5	3	يميز بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية.	5
9	4.7	18	الفعل اللازم والمتعدي ومؤشراته هي:	4	0	0	يحول الجملة الفعلية إلى اسمية والعكس.	6
4	11.1	2	يعرف الفعلين اللازم والمتعدي	5	9.6	37	الأفعال المعتلة والصحيحة ومؤشراته هي:	7
1	44.4	8	يحدد الفعلين اللازم والمتعدي في نص موضوع له .	3	0	0	يتعرف بناء الفعل الماضي الصحيح (الفتح).	8
3	16.7	3	ينشئ جملاً صحيحة تتضمن الفعلين اللازم والمتعدي .	2	13.5	5	يتعرف إعراب الفعل المضارع المرفوع الصحيح (الضمة).	9
2	27.8	5	يستخرج الفعلين اللازم والمتعدي من النصوص القرآنية.	3	0	0	يتعرف بناء فعل الأمر الصحيح (السكون).	10
7	6.7	26	الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول ومؤشراته هي:	1	86.5	32	يتعرف نوعي الفعل الصحيح والمعتل.	11
5	7.8	2	يعرف الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول .	3	0	0	يعرب الفعل الماضي والمضارع والأمر .	12
2	23.1	6	يحدد الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول في نص موضوع له .	3	13.5	52	المثنى والجمع ومؤشراته هي:	13
4	11.5	3	يبني للمجهول الأفعال المتعدية واللازمة	1	55.8	29	يتعرف المفرد والمثنى والجمع.	14
1	26.9	7	يحول الفعل المبني للمعلوم إلى مبني للمجهول والعكس .	2	23	12	يتعرف تثنية المفرد في حالات الرفع والنصب والجر .	15
3	15.4	4	ينشئ جملاً صحيحة تتضمن الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول.	3	21.2	11	يصوغ المثنى والجمع من المفرد والعكس .	16
6	3.8	1	يستخرج الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول من النصوص القرآنية.	4	0	0	يميز ألف الاثنين وواو الجماعة المتصلة بالاسم من التي تتصل بالفعل.	17
3	11.5	3	يتعرف نائب الفاعل.	6	7.8	30	المجرورات ومؤشراته هي:	18
1	17.7	68	الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل ومؤشراته هي:	3	13.3	4	يتعرف الجار والمجرور والمضاف إليه .	19
7	5.9	4	يتعرف الأفعال الناقصة كان وأخواتها .	1	46.7	14	يتعرف المضاف إليه (الاسم الضمير المتصل)	20
4	11.8	8	يتعرف عمل الأفعال الناقصة.	2	33.3	10	يعرب كلاً من الجار والمجرور والمضاف إليه.	21
6	7.3	5	يتعرف الأحرف المشبهة بالفعل (إن وأخواتها).	4	6.7	2	ينشئ جملاً صحيحة تتضمن جاراً ومجروراً ومضافاً إليه.	22
2	14.7	10	يتعرف عمل الأحرف المشبهة بالفعل (إن وأخواتها) وفائدة كل منها .	4	10.9	42	الفعل المضارع المنصوب والمجزوم ومؤشراته هي:	23
1	22.1	15	يحدد الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل في نص موضوع له .	6	7.1	3	يتعرف أدوات النصب (أن، لن، كي).	24

25	يحدّد الأفعال المضارعة المنصوبة في نصّ موضوع له.	4	9.5	5	يدخل على جمل اسميّة فعلاً من الأفعال الناقصة تارة و حرفاً من الأحرف المشبّهة بالفعل تارة أخرى.	9	13.2	3
26	يعرب الأفعال المضارعة الصحيحة المنصوبة علامة نصبها الفتحة .	1	2.4	8	يعرب جملاً اسميّة دخل عليها فعل من الأفعال الناقصة وجملاً دخل عليها حرف من الأحرف المشبّهة بالفعل.	7	10.3	5
27	يستخرج الأفعال المضارعة المنصوبة في نصّ موضوع له.	7	16.7	2	يستخرج الأفعال الناقصة والأحرف المشبّهة بالفعل من النصوص القرآنيّة.	10	14.7	2
28	ينشئ جملاً صحيحة تتضمّن أفعالاً مضارعة صحيحة منصوبة	9	21.4	1	العدد ومؤشراته هي:	0	0	0
29	يتعرّف أدوات الجزم (لم، لا)	2	4.8	7	يميز العدد المفرد من المركب.	0	0	0
30	يحدّد الأفعال المضارعة المجزومة في نصّ موضوع له.	6	14.3	3	يتعرّف مفهوم العدد المفرد.	0	0	0
31	يعرب الأفعال المضارعة المجزومة الصحيحة علامة جزمها السكون.	5	11.9	4	يتعرّف حالات موافقة العدد المفرد للمعدود ومخالفته له .	0	0	0
32	ينشئ جملاً صحيحة تتضمّن أفعالاً مضارعة صحيحة مجزومة.	3	7,1	6	يحدّد العدد المفرد موافقاً ثمّ مخالفاً للمعدود في نصّ موضوع له .	0	0	0
33	يستخرج أفعالاً منصوبة وأخرى مجزومة من النصوص القرآنيّة .	2	4.8	7	يستخرج العدد المفرد موافقاً ثمّ مخالفاً للمعدود من النصوص القرآنيّة.	0	0	0
34	الفاعل ومؤشراته هي:	3	0.8	12	النعته والمنعوت ومؤشراته هي:	23	6	8
35	يعرّف الفاعل .	0	0	2	يتعرّف النعت .	4	17.3	3
36	يتعرّف أنواع الفاعل (اسماً ظاهراً ، ضميراً مستتراً).	0	0	2	يتعرّف مطابقة النعت لمنعوته في (الإفراد، التثنية، الجمع، التذكير، التأنيث).	11	47.8	1
37	يحدّد الفاعل في نصّ موضوع له.	0	0	2	يتعرّف جواز مخالفة النعت لمنعوته (إذا كان المنعوت غير عاقل).	0	0	6
38	يعرب الفاعل بأنواعه .	0	0	2	يعرب النعت مرفوعاً و منصوباً ومجروراً في نصّ موضوع له .	5	21.7	2
39	ينشئ جملاً صحيحة تتضمّن الفاعل بأنواعه .	0	0	2	ينشئ جملاً صحيحة على النعت	2	8.7	4
40	يستخرج الفاعل بأنواعه من النصوص القرآنيّة.	3	100	1	يستخرج النعت من النصوص القرآنيّة .	1	4.4	5
41	يتعرّف تقدّم الفاعل على الفعل.	0	0	2	الحال المفردة ومؤشراته هي:	16	4.1	10
42	الضمائر المتصلة والمنفصلة ومؤشراته هي:	54	14.1	2	يعرّف الحال وصاحبها.	2	12.5	4
43	يعرّف الضمير .	2	3.7	4	يتعرّف إعراب الحال .	3	18.7	3
44	يتعرّف نوعي الضمير .	8	14.8	3	يحدّد الحال في نصّ موضوع له .	4	25	2
45	يتعرّف الضمائر المنفصلة (المتكلم، المخاطب، الغائب)	10	18.6	2	ينشئ جملاً صحيحة على الحال .	6	37.5	1
46	يستخرج الضمائر المتصلة والمنفصلة ويحدّد دلالة كلّ منها.	23	42,6	1	يستخرج الحال من النصوص القرآنيّة .	1	6.3	5
47	يستعمل الضمائر التي تعلّمها في كتابته وقرآته وتحذّته.	10	18.6	2				
48	يستخرج الضمائر بأنواعها من النصوص القرآنيّة.	1	1.7	5				

من خلال الجدول السابق يتبين: أولاً: المفاهيم النحوية: جاءت على الترتيب الآتي: المرتبة الأولى الأفعال الناقصة والأحرف المشبّهة بالفعل، المرتبة الثانية الضمائر المتصلة والمنفصلة، المرتبة الثالثة المجرورات، المرتبة الرابعة المثني والجمع، المرتبة الخامسة الأفعال الناقصة والأحرف المشبّهة بالفعل، المرتبة السادسة الفعل المبني للمعلوم و المبني للمجهول، المرتبة السابعة الفاعل، المرتبة الثامنة الضمائر المتصلة والمنفصلة، المرتبة التاسعة أسماء الإشارة، المرتبة العاشرة العدد، المرتبة الحادية عشرة الفعل اللازم والمتعدي، المرتبة الثانية عشرة النعت والمنعوت، المرتبة الثالثة عشرة الحال. وقد لاحظت الباحثة

وجود بعض المفاهيم النحوية في الكتاب وهذه المفاهيم غير مضمنة في وثيقة المعايير وهي (الميزان الصرفي، الأفعال الخمسة، المجرى والمزيد، الأفعال الخمسة)، ويعود السبب في ذلك إلى وجود هذه المعايير في وثيقة المعايير في صفوف دراسية أخرى، كما لاحظت عدم توفر بعض المفاهيم في الكتاب رغم ورودها في وثيقة المعايير وهي (العدد، أسماء الإشارة ودلالاتها)، ربما يعود السبب إلى أن لجنة التأليف وضعت هذه المفاهيم في كتب مستويات دراسية مناسبة أكثر لهذه المفاهيم.

ثانياً: مؤشرات الأداء لكل مفهوم: 1- الجملة الفعلية والاسمية: نال المرتبة الأولى مؤشر يتعرّف أركان الجملة الاسمية (مبتدأ، خبر)، في حين نال المرتبة الثانية يميّز بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية، وكان في المرتبة الثالثة يتعرّف مفهوم الجملة، وفي المرتبة الرابعة كلاً من يتعرّف أركان الجملة الفعلية (فعل، فاعل، مفعول به) و يحوّل الجملة الفعلية إلى اسمية والعكس . **2- يتعرّف إعراب الأفعال وبناءها وبنيتها (الصحة والاعتلال):** نال المرتبة الأولى مؤشر يتعرّف نوعي الفعل الصحيح والمعتلّ ، في حين نال المرتبة الثانية يتعرّف إعراب الفعل المضارع المرفوع الصحيح (الضمة)، وكان في المرتبة الثالثة كلاً من يتعرّف بناء الفعل الماضي الصحيح (الفتح)، يتعرّف بناء فعل الأمر الصحيح (السكون)، يعرب الفعل الماضي والمضارع والأمر . **3- المثني والجمع:** نال المرتبة الأولى مؤشر يتعرّف المفرد والمثنى والجمع، في حين نال المرتبة الثانية يتعرّف تشبيه المفرد في حالات الرفع والنصب والجرّ ، وكان في المرتبة الثالثة يصوغ المثني والجمع من المفرد والعكس، وفي المرتبة الرابعة يميّز ألف الاثنين وواو الجماعة المتصلة بالاسم من التي تتصل بالفعل . **4- المجرورات :** نال المرتبة الأولى مؤشر يتعرّف المضاف إليه (الاسم الضمير المتصل) ، في حين نال المرتبة الثانية يعرب كلاً من الجار والمجرور والمضاف إليه ، وكان في المرتبة الثالثة يتعرّف الجار والمجرور والمضاف إليه ، وفي المرتبة الرابعة ينشئ جملاً صحيحة تتضمّن جاراً ومجروراً ومضافاً إليه . **5- نصب الفعل المضارع وجزمه:** نال المرتبة الأولى مؤشر ينشئ جملاً صحيحة تتضمّن أفعالاً مضارعة صحيحة منصوبة، في حين نال المرتبة الثانية يستخرج الأفعال المضارعة المنصوبة في نصّ موضوع له ، وكان في المرتبة الثالثة يحدّد الأفعال المضارعة المجزومة في نصّ موضوع له، وفي المرتبة الرابعة يعرب الأفعال المضارعة المجزومة الصحيحة علامة جزمها السكون، في حين جاء في المرتبة الخامسة يحدّد الأفعال المضارعة المنصوبة في نصّ موضوع له، وفي المرتبة السادسة كلاً من يتعرّف أدوات النصب (أن، لن، كي)، ينشئ جملاً صحيحة تتضمّن أفعالاً مضارعة صحيحة مجزومة ، وفي المرتبة السابعة يتعرّف أدوات الجزم (لم، لا الناهية) ويستخرج أفعالاً منصوبة وأخرى مجزومة من النصوص القرآنية، وفي المرتبة الثامنة يعرب الأفعال المضارعة الصحيحة المنصوبة علامة نصبها الفتحة . **6 - الفاعل :** جاءت فقط في مؤشر يستخرج الفاعل بأنواعه من النصوص القرآنية، لأنه ورد في التدريبات العامة، فيما لم تتوفر المؤشرات الأخرى في الكتاب. **7- الضمائر المتصلة والمنفصلة:** نال المرتبة الأولى مؤشر يستخرج الضمائر المتصلة والمنفصلة ويحدّد دلالة كلّ منها، في حين نال المرتبة الثانية كلاً من يستعمل الضمائر التي تعلّمها في كتابته وقراءته وتحديثه و يتعرّف الضمائر المنفصلة (ضمائر المتكلم، المخاطب، الغائب)، وكان في المرتبة الثالثة يتعرّف نوعي الضمير، وفي المرتبة الرابعة يعرّف الضمير، في حين جاء في المرتبة الخامسة يستخرج الضمائر بأنواعها من النصوص القرآنية. **8- أسماء الإشارة ودلالاتها:** جاءت فقط في مؤشر يستخرج أسماء الإشارة من النصّ المعروف عليه ويحدّد دلالاته، لأنه ورد في التدريبات العامة، فيما لم تتوفر المؤشرات الأخرى في الكتاب. **9- اللازم والمتعدّي:** نال المرتبة الأولى مؤشر يحدّد الفعلين اللازم والمتعدّي في نصّ موضوع له، في حين نال المرتبة الثانية يستخرج الفعلين اللازم والمتعدّي من النصوص القرآنية ، وكان في المرتبة الثالثة ينشئ جملاً صحيحة تتضمّن الفعلين اللازم والمتعدّي ، وفي المرتبة الرابعة يعرّف الفعلين اللازم والمتعدّي . **10- المبني للمعلوم والمبني للمجهول:** نال المرتبة الأولى مؤشر يحوّل الفعل المبني للمعلوم إلى مبني للمجهول والعكس، في حين نال المرتبة الثانية يحدّد الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول في نصّ موضوع له، وكان في المرتبة الثالثة كلاً من ينشئ جملاً صحيحة تتضمّن الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول و يتعرّف

نائب الفاعل ، وفي المرتبة الرابعة يبني للمجهول الأفعال المتعدية واللازمة، وجاء في المرتبة الخامسة يعرّف الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول، بينما كان في المرتبة السادسة يستخرج الفعلين المبني للمعلوم والمبني للمجهول من النصوص القرائية . **11- الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل**: نال المرتبة الأولى مؤشر يحدّد الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل في نصّ موضوع له ، في حين نال المرتبة الثانية كلا من يتعرف عمل الأحرف المشبهة بالفعل (إنّ وأخواتها) وفائدة كلّ منها ويستخرج الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل من النصوص القرائية ، وكان في المرتبة الثالثة يدخل على جمل اسمية فعلاً من الأفعال الناقصة تارة و حرفاً من الأحرف المشبهة بالفعل تارة أخرى مع إجرائه التغيير المناسب، وفي المرتبة الرابعة يتعرّف عمل الأفعال الناقصة، في حين جاء في المرتبة الخامسة يعرب جملاً اسمية دخل عليها فعل من الأفعال الناقصة وجملاً أخرى دخل عليها حرف من الأحرف المشبهة بالفعل، وفي المرتبة السادسة يتعرّف الأحرف المشبهة بالفعل (إنّ وأخواتها)، بينما جاء في المرتبة السابعة يتعرّف الأفعال الناقصة كان وأخواتها. **12- حالات كتابة العدد**: لم يرد مفهوم العدد، ولا أيّاً من مؤشرات في الكتاب. **13- النعت والمنعوت**: نال المرتبة الأولى مؤشر يتعرّف مطابقة النعت لمنعوته في (الإفراد، التثنية، الجمع، التكثير، التأنيث)، في حين نال المرتبة الثانية يعرب النعت مرفوعاً و منصوباً ومجروراً في نصّ موضوع له، وكان في المرتبة الثالثة يتعرّف النعت، وفي المرتبة الرابعة ينشئ جملاً صحيحة على النعت ، في حين جاء في المرتبة الخامسة يستخرج النعت من النصوص القرائية، وفي المرتبة السادسة يتعرّف جواز مخالفة النعت لمنعوته (إذا كان المنعوت غير عاقل). **14- الحال المفردة**: نال المرتبة الأولى مؤشر ينشئ جملاً صحيحة على الحال، في حين نال المرتبة الثانية يحدّد الحال في نصّ موضوع له، وكان في المرتبة الثالثة يتعرّف إعراب الحال، وفي المرتبة الرابعة يعرّف الحال وصاحبها، في حين جاء في المرتبة الخامسة يستخرج الحال من النصوص القرائية.

4- ما مستوى ارتباط المفاهيم النحوية بين محتوى كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس الأساسيين، ومحتوى كتاب المستوى الثالث من منهاج الفئة "ب" المقررة من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وفق المعايير الوطنية؟ للإجابة عن السؤال تم حساب معامل الارتباط: معامل سبيرمان = $1 - 6$ مج ق²

ن(ن²-1) (طعيمة، 2004، 368)

حيث: مج ق²: مجموع مربعات فروق الرتب، ن: عدد المفاهيم العلمية المتوفرة

الجدول رقم (5) : المفاهيم النحوية في كتب العربية لغتي للصفين الخامس والسادس وللمستوى الثالث من منهاج

الفئة "ب" وتكراراتها ورتبها

الترسل سل	المفهوم	الصفين الخامس والسادس			المستوى الثالث فئة ب			الفرق بين الرتب	مربع الفرق
		التكرار	النسبة المئوية%	الرتبة	التكرار	النسبة المئوية%	الرتبة		
1	الجمليتين الفعلية والاسمية	125	20.5	1	14	3.6	11	100	
2	الأفعال المعتلة والصحيحة	84	13.8	2	37	9.6	5	9	
3	المثنى والجمع	57	9.3	4	52	13.5	3	1	
4	المجوزات	64	10.5	3	30	7.8	6	9	
5	الفعل المضارع المنصوب والمجزوم	0	0	13	42	10.9	4	81	
6	الفاعل	39	6.4	7	3	0.8	12	25	
7	الضمائر المتصلة والمنفصلة	37	6.1	8	54	14.1	2	36	
8	أسماء الإشارة	34	5.6	9	2	0.5	13	16	
9	الفعل اللازم والمتعدي	24	3.9	11	18	4.7	9	4	
10	الفعل المبني للمعلوم و المبني للمجهول	43	7.1	6	26	6.7	7	1	
11	الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل	53	8.7	5	68	17.7	1	16	
12	العدد	26	4.3	10	0	0	14	16	
13	النعوت والمنعوت	23	3.8	12	23	6	8	16	
14	الحال	0	0	13	16	4.1	10	9	
مج		609			385	100		339	

وبتطبيق معامل سبيرمان: معامل سبيرمان = $1 - \frac{6}{339} * 339 = 0.13$ وهو ارتباط قوي

$$14 * (196 - 1)$$

ويتبين من الجدول السابق: **1- مفهوم الجمليتين الفعلية والاسمية**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة الأولى، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة الحادية عشرة. **2- مفهوم الأفعال المعتلة والصحيحة**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة الثانية، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة الخامسة. **3- مفهوم المثنى والجمع**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة الرابعة، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة الثالثة. **4- مفهوم المجوزات**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة الثالثة، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة السادسة. **5- مفهوم الفعل المضارع المنصوب والمجزوم**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة الثالثة عشرة، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة الرابعة. **6- مفهوم الفاعل**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة السابعة، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة الثانية عشرة. **7- مفهوم الضمائر المتصلة والمنفصلة**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة الثامنة، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة الثانية. **8- مفهوم أسماء الإشارة**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة التاسعة، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة الحادية عشرة. **9- مفهوم الفعل اللازم والمتعدي**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة الحادية عشرة، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة التاسعة. **10- مفهوم الفعل المبني للمعلوم و المبني للمجهول**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة السادسة، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة السابعة. **11- مفهوم الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة الخامسة، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة الأولى. **12- مفهوم العدد**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة العاشرة، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة الرابعة عشرة. **13- مفهوم النعت والمنعوت**: جاء في الصفين الخامس والسادس في المرتبة

الثانية عشرة ، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة الثامنة. 14- مفهوم الحال: جاء في الصنفين الخامس والسادس في المرتبة الثالثة عشرة، في حين جاء في المستوى الثالثة من الفئة (ب) في المرتبة العاشرة. بلغ عدد مؤشرات الأداء للمفاهيم النحوية في كتب العربية لغتي للصنفين الخامس والسادس الأساسيين "80" مؤشراً بحسب وثيقة المعايير الوطنية، توفر منها "61" مفهوماً وبنسبة مئوية "76%"، وفي كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج الفئة "ب" توفر "59" مفهوماً وبنسبة مئوية "73%"، وهذا التقارب في النسب المئوية يفسر ويدعم الارتباط القوي بين كتب العربية لغتي للصنفين الخامس والسادس الأساسيين، وكتاب كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج الفئة "ب".

مقترحات البحث:

1- تضمين المفاهيم النحوية الموجودة في وثيقة المعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية في كتب العربية لغتي للصنفين الخامس والسادس الأساسيين والمستوى الثالث من منهاج "ب" والتي لا تتوفر في هذه الكتب وهي: في الصف السادس (اسم الفاعل واسم المفعول والمصادر) وفي الصف السادس (نصب الفعل المضارع وجزمه، العدد) وفي المستوى الثالث من منهاج فئة ب (العدد، أسماء الإشارة ودلالاتها). 2- حذف المفاهيم النحوية الموجودة في كتب العربية لغتي للصنفين الخامس والسادس الأساسيين والمستوى الثالث من منهاج "ب" وغير متوفرة في وثيقة المعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، أو تضمينها فيها، ومن هذه المفاهيم: في الصف الخامس (المصادر، اسم الفاعل، اسم المفعول)، وفي الصف السادس (الميزان الصرفي، الأسماء الخمسة، العطف)، وفي المستوى الثالث من الفئة ب (الميزان الصرفي، الأفعال الخمسة، المجرى والمزيد، الأفعال الخمسة).

3- الأخذ بعين الاعتبار، لدى واضعي المناهج السورية، التوازن والشمول في نسب توزيع المفاهيم النحوية بين كتب العربية لغتي في الصنفين الخامس والسادس الأساسيين، والمستوى الثالث من منهاج الفئة "ب"، وفي كل كتاب على حدة.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

- 1- إبراهيم، وجيه وخلف الله، محمود (2010). الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية. المملكة العربية السعودية، النادي الأدبي بالجوف.
- 2- اسماعيلي، سجاد (2013). تحليل محتوى كتب قواعد اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس لفرع اللغة العربية وآدابها في ضوء معايير الجودة. رسالة ماجستير، إيران، كلية اللغات والآداب، جامعة أصفهان.
- 3- بقي، حدة (2018). تحليل محتوى القواعد النحوية في كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي - الجيل الثاني - وفق معايير الاختيار ومعايير التنظيم، رسالة ماجستير، الجزائر، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 4- حسين، أنس. (2019). بيان أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم النحوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها . إندونيسيا، مجلة المعرفة، المركز الدولي للقيم وتطوير برامج التعليم، جامعة جاكرتا الحكومية، (16): 116-143 .
- 5- حمودي، فاروق خلف (2021). اكتساب المفاهيم النحوية في ضوء النظرية البنائية . مجلة سيويه لعلوم اللغة العربية والتربوية) ، 76: (22) 66-91.
- 6- حميدي، الزهرة (2021). بناء المقرر النحوي في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي. رسالة ماجستير، الجزائر، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

- 7- الحوري، عائشة (2010). تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة دمشق، (26) 125-171.
- 8- الزهراني، محمد (2013). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واحتفاظهم بها . رسالة ماجستير، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 9- السعود، رانية وحفري، صفاء (2022). صعوبة اكتساب المفاهيم النحوية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة -نموذجاً- ماجستير غير منشورة، المدينة، كلية الآداب واللغات، جامعة يحيى فارس - المدينة .
- 10- سليم، نجوى (2018). فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالطائف. أم البواقي بالجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، (9): 577-597.
- 11- سيف، نايل، النجدي، سمير . (2018). فاعلية استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية المتضمنة في مقرر المهارات اللغوية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك . مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، : (19) 223 - 199 .
- 12- طعيمة، رشدي أحمد (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 13- طعيمة، رشدي أحمد وآخرون (2009). المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها تدريسها تقيمتها، ط1، عمان، دار المسيرة.
- 14- عبد القادر، عبد الرزاق؛ مرغني، أماني، أحمد مصطفى (2023). فاعلية نموذج درايفر في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل. المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية. جامعة أسيوط :1(5) 159 - 197 .
- 15- عبد الله ، أماني (2018). أثر استخدام إستراتيجية التدريس الصفي المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (203): 15-42.
- 16- محمد، ابتسام (2019). فاعلية مدونة إلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات اللغات والترجمة وأثرها على أدائهن الكتابي . المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (57): 260 - 225 .
- 17- محمد، رحاب (2021). استخدام إستراتيجية اليد المفكرة في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية، مجلة كلية التربية. بنها 32:(127) 641-708.
- 18- محمود، عبد الرزاق رشوان، أحمد وعبد الجواد، أحمد. (2019). أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط ، 53: (11) 456 - 480.
- 19- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية (2016). وثيقة المعايير الوطنية لمادة اللغة العربية. وزارة التربية، دمشق.
- 20- مؤتمر لندن. (2016). ورقة إستراتيجية التعليم في الأزمة السورية. لندن.
- 21- موسى، عقيلي (2001). أثر استخدام الاستقصاء الموجه على تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- 22- ورقلي، حليلة (2015)، تحليل المحتوى النحوي في ظل معايير التنظيم لمستوى السنة الرابعة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

- 23-وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2019). العربية لغتي الصف الخامس الفصل الأول. الجمهورية العربية السورية، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.
- 24-وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2019). العربية لغتي الصف الخامس الفصل الثاني. الجمهورية العربية السورية، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.
- 25-وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2020). العربية لغتي الصف السادس الفصل الأول. الجمهورية العربية السورية، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.
- 26-وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2020). العربية لغتي الصف السادس الفصل الثاني. الجمهورية العربية السورية، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.
- 27-وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2015). العربية لغتي المستوى الثالث منهاج الفئة (ب). الجمهورية العربية السورية، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.
- 28- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، (2015). آلية تطبيق منهاج الفئة "ب" بالتعاون بين وزارة التربية ومنظمة اليونسيف، تاريخ الدخول: 2021/1/29.
mode.gov.sy

المراجع الأجنبية:

- 1-Ahmed, A. I. M. (2013). The Functional Approach to Second Language Instruction. World Journal of English Language, 3(1). ww. sciedu.ca/wjel.
- 2-Mohammed, A, Mai,M (2022).Analyzing and evaluating the content of grammatical rules according to the functional approach in series of Al- Arabiya Bain yadaik “Text book3” Journal of Educational, and Psychological Sciences0(6):30 45-70.